يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל-אתיחאד המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ اغورات) Al-Ittihad

٨ ايلول ١٩٦١
٢٨ ربيع الاول ١٣٨١
العدد ٣٥ السنة الثامنة عشرة
28 אילול 5721
8 .9. 1961
No. 35 Vol. XVIII

مندوبا الكتلة الشيوعية ، ميكونس وطوبي ، يعلنان لرئيس الدولة الموقف من اقامة الحكومة :

حكومة بدون بن غوريون وبدون سياسته
نتائج الانتخابات اكدت ضرورة الغاء الحكم العسكري

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – في نطاق المشاورات لاقامة حكومة للبلاد استقبل رئيس الدولة ' بن تسفي يوم الاربعاء الماضي ' مندوبي الكتلة الشيوعية الرفيقين صموئيل ميكونس وتوفيق طوبي . وابلغ النائبان الشيوعيان الرئيس "انه لا يمكن ضمان حكومة مستقرة الا على اساس سياسة تتفق مع المصالح القومية لاسرائيل ومع رغبة الشعب في

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

مؤتمر الدول غير المنحازة يدعو الى تصفية الاستعمار والمحافظة على السلام

المؤتمر يؤيد استقلال الجزائر وسلامة اراضيها * يطالب بالجلاء عن بنزرت ، وبتصفية القاعد الامريكية في كوبا * يؤيد حقوق الشعب العربي الفلسطيني * يطالب باشراك الصين الشعبية في منظمة الامم المتحدة * يدعو الى الاتفاق السريع حول نزع السلاح ودرء خطر الحرب والاتفاق لوقف التجارب النووية .

بلغراد – " صيانة السلام تحقق عن طريق اجتثاث النظام الاستعماري من جذوره .. الحرب غير محتومة .. التعايش السلمي هو بديل الحرب الباردة او الحامية .. حق تقرير المصير اساس العلاقات الدولية .. تأييد حقوق الشعب العربي الفلسطيني .. تأييد نضال الجزائر وتونس .. المطالبة بادخال الصين الشعبية الى هيئة الامم المتحدة .. واجراء تعديلات في سكرتيرية منظمة الامم .. ونزع السلاح نزعاً شاملا ..

هذه هي بعض القرارات الجوهرية التي تضمنها بيان مؤتمر الدول غير المنحازة الذي عقد في بلغراد ..

وقد ووفق على البيان بالاجماع .

اما الدول التي اشتركت في هذا المؤتمر فهي افغانستان ، الجزائر ، بورماه ، كمبوديا ، سيلان ، الكونغو ، قبرص ، اثيوبيا ، غانا ، غينيا ، الهند ، اندونيسياه ، العراق ، اليمن ، كوبا ، لبنان ، مالي ، المغرب ، نيبال ، العربية السعوديه ، الصومال ، السودان ، تونس ، الجمهورية العربية المتحدة ، ويوغوسلافيا .

كذلك حضره عدد من مراقبي بعض دول امريكا اللاتينيه .

وجدير بالذكر ان اكثر هذه الدول تمثلت برؤساء جمهورياتها .

وثائق المؤتمر

وقد تجسدت اعمال المؤتمر في وثيقتين .

● الاولى في صيغة بيان حول الوضع الدولي وخطر الحرب .

● والثانية تتضمن قرارات المؤتمر بشأن القضايا الدوليه الكبرى .

وتضمن البيان حول الوضع الدولي مواقف الدول غير المنحازة من قضايا الاستعمار والحرب والسلام والتعايش السلمي . ومما جاء فيه :

● يتحقق السلام المقيم فقط اذا قضي على جميع مظاهر النظام الاستعماري والاستعمار والاستعمار الجديد من العالم .

● رفض المؤتمر رفضاً باتاً الرأي القائل ان الحرب او الحرب الباردة امر محتوم .

● ان مبادىء التعايش السلمي هي البديل الوحيد للحرب الباردة او الحرب (الحاميه) .

● يجب ان يكون حق تقرير المصير اساس العلاقات الدوليه .

● ان الاقطار غير المنحازة لا تود إقامة كتلة .

● على الدول الكبرى ان تبادر الى حل المشاكل عن طريق المفاوضات .

رسل المؤتمر الى الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة

واصدر المؤتمر رسالة الى رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي خروشتشوف ورئيس الجمهوريه الامريكيه كنيدي دعا فيها الزعيمين الى القيام بمفاوضات سريعة لانقاذ العالم من خطر الحرب .

وقد حمل هذا النداء الى رئيس الوزراء السوفياتي ، نهرو رئيس وزراء الهند ونكروما رئيس جمهورية غانا بينما حمل نسخة منه الى الرئيس الامريكي سوكارنو رئيس جمهورية اندونيسيا

(البقيه على الصفحه ٤ عمود ٧)

قرار مؤتمر عدم الانحياز بشأن فلسطين

المشتركون في مؤتمر دول عدم الانحياز يشجبون السياسات الاستعمارية في الشرق الاوسط ويؤيدون تأييداً تاماً اعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني جميعها طبقاً لميثاق الامم المتحدة وقراراتها .

كلمة الاتحاد

حول مؤتمر الدول غير المنحازة

انتهى مؤتمر الدول غير المنحازة في بلغراد كما ارادت له الشعوب المتحررة ان ينتهي .

لم يتحول الى منبر للتحريض على الاتحاد السوفياتي كما اراد له المستعمرون ان يتحول .

ولم يقبل بنظرية المتهادنين مع الاستعمار الذين ارادوا ان يهمل النضال التحرري فصوروا الاستعمار وكأنه حصان ميت لا يفيد تسديد الضربات له .

دعا الى التعايش السلمي والى تفاوض الدول الكبرى ، والى نزع السلاح وتصفية القواعد الاجنبية وقبول الصين الشعبية في الامم المتحدة ، وادان الاستعمار ادانة عنيفة مؤكداً ان بقاءه يبعث دائماً خطر الحرب .

اما اولئك الذين ظنوا انهم قادرون على انقاذ الاستعمار من ادانة مؤتمر الدول غير المنحازة باستخدام قرار الاتحاد السوفياتي باستئناف التجارب النووية ، اما اولئك فقد اصيبوا بخيبة امل .

فعدد كبير من قادة الدول غير المنحازة ادركوا دوافع الاتحاد السوفياتي لاتخاذ هذا القرار وبذلك ساعدوا على ان يرمي المؤتمر بثقله في النهاية الى جانب الدعوة الى الاتفاق على وقف التجارب النووية اما اتفاقاً منفرداً واما اتفاقاً يكون جزء من اتفاق لنزع السلاح الشامل .

ان اولئك الموالين للاستعمار الذين ارادوا توجيه المؤتمر الى غير ما تريده شعوب هذه الدول قد اصيبوا مثل اسيادهم بخيبة امل مريرة .

فالقرارات بتأييد الجزائر وتونس وانجولا ، والمطالبة بجلاء القواعد الاستعمارية عن الاقطار الاجنبية وشجب التمييز العنصري في جنوب افريقيا ، وتأييد حركات التحرر الوطني – كل هذه القرارات كانت صفعة للاستعمار الامريكي والبريطاني والفرنسي والبرتغالي وجميع من يشد ازرهم .

بل هي حددت عنوان اعداء السلام والانسانية وقالت انهم يقيمون في واشنطن ولندن ، في باريس وبون وفي غيرها من عواصم الدول الاستعمارية . وتجاه هؤلاء المستعمرين لن يكون للشعوب من موقف غير النضال والمقاومة العنيفة ، كذلك لا حياد تجاه اعداء الشعوب هؤلاء .

لقد حاولت الرجعية في هذه البلاد ان تخفي الضربة التي تلقتها في هذا المؤتمر فاخترعت " نصراً " على الدول العربية قائلة ان الدول العربية اخفقت في ادانة اسرائيل على اعتبار انها جسر للاستعمار الجديد في اسيا وافريقيا .

(البقيه على الصفحه ٤ عمود ٣ و٤)

خروشتشوف يقول لنهرو الذي حمل مع نكروما رسالة مؤتمر الدول غير المنحازة بشأن التجارب النووية :

قرار الاتحاد السوفياتي كان بدافع الحرص على السلام

كنيدي أعلن استئناف التجارب النووية قبل نهاية الموعد الذى ضربه للاتفاق على وقف التجارب النووية وبذلك برهن انه لم يكن مخلصا في دعوته .

موسكو – "لقد اتخذ الاتحاد السوفياتي قراره بمزيد الاسف ، ولكنه اتخذه بدافع الحرص على السلام وللحيلولة دون نشوب حرب جديدة "

بهذه الكلمات لخص نيكيتا خروشتشوف الدوافع التي دفعت الاتحاد السوفياتي الى اتخاذ قرار باستئناف التجارب النوويه .

وكان يتكلم في المأدبة التي اقامتها الحكومة السوفياتيه على شرف نهرو رئيس وزراء الهند .

وقبل ذلك قدم نهرو ونيكروما رئيس جمهورية غانا الى نيكيتا خروشتشوف رسالة مؤتمر الدول غير المنحازة بشأن التجارب النوويه .

وكان المؤتمر قد قرر ايفاد نهرو ونيكروما الى موسكو لهذا الغرض كما قرر ايفاد سوكارنو رئيس جمهورية (اندونيسيا) وموديبو كيتا رئيس جمهورية (مالي) الى واشنطن لنقل نسخة من رسالة ذلك المؤتمر الى الرئيس الامريكي كنيدي .

ومن المتوقع ان يصل الزعيمان الى واشنطن في الاسبوع القادم .

الولايات المتحدة تقرر استئناف تجاربها النووية

وفي الوقت ذاته اعلن الرئيس كنيدي ان الولايات المتحدة ستستأنف تجاربها النووية في المختبرات وفي جوف الارض .

وقد اعلن ذلك قبل ان ينتهي الموعد الذي ضربه هو ورئيس الوزراء البريطاني مكملان في اقتراحهما على خروشتشوف وقف التجارب النوويه في الغلاف الجوي .

اما الموعد فكان ٩ ايلول ، اي غداً السبت .

وهكذا فضح كنيدي حقيقة اقتراحه المشترك مع مكملان واظهر انه هدف المناورة فقط . كذلك اكد قرار كنيدي ما اعلنه الاتحاد السوفياتي في بيانه من ان الولايات المتحدة غير مخلصة في مفاوضات الاتفاق على وقف التجارب النوويه وانها تعكف على الاعداد لاجراء تجارب تحت جوف الارض لتطوير الاسلحة الخفيفه والصواريخ المضادة للصواريخ .

وجدير بالذكر ان الولايات المتحدة استمرت في اجراء تجاربها النووية سنة كاملة بعد قرار الاتحاد السوفياتي وقفها سنة ١٩٥٨ وانها اجرت حوالي ١٧٥ تجربة بينما جاوزت تجارب الاتحاد السوفياتي الخمسين فقط .

استمرار الاعداد للحرب

وتستمر الولايات المتحدة في اشاعة الجو الحربي المسموم . فقد أبلغت اربع فرق من فرق الحرس الوطني ويبلغ تعدادها ربع مليون جندي بانها قد تستدعى الى الخدمة العسكريه النشيطه في اي وقت . هذا بالاضافه الى ٧٥ الف جندي استدعوا فعلا للخدمة العسكرية .

رأس السنة العبرية

يصادف يوم الاثنين القادم عيد رأس السنة العبرية . والاتحاد تهنىء الجماهير اليهودية بهذا العيد آملة ان يعود والسلام يخيم على البلاد والعالم

موجة غلاء جديدة تشمل الملابس والكتب المدرسية والصحف

مكتب الاتحاد – تفاقمت مؤخراً موجة الغلاء ، واخذت تشمل مواد حيوية جديدة عديدة . فالملابس ، من صنع "آتا" ، ازدادت اسعارها مرة ثانية بنسبة ١٠-١٢ بالمئة . كذلك ارتفعت اسعار الكتب المدرسية بنسبة ٥ - ١٥ بالمئة . واسعار الجرائد الصباحية كلها تقريباً قد ارتفعت من ١٨ اغورا الى ٢٠ اغورا (نحو ١١ بالمئة) كذلك ارتفعت اسعار جرائد المساء من ١٠ اغورات الى ١٢ اغورا (نحو ٢٠ بالمئة)

وجدير بالذكر ان الملابس من صنع مصنع "آتا" كانت قد ازدادت اسعارها بنسبة ١٠-١٥ بالمئة قبل حوالي ٨ اشهر فقط . وحيال هذا يتوقع ارتفاع اسعار المنسوجات والملابس من صنع مصانع اخرى .

العدوان الفرنسي في بنزرت

بلغراد – بعث تيتو رئيس جمهورية يوغوسلافيا بالنيابة عن مؤتمر دول عدم الانحياز برسالة الى رئيس مجلس الامن الدولي استرعى فيها انتباه المجلس الى خطورة العدوان الفرنسي في بنزرت وقال ان هذا العدوان خطر يهدد السلام العالمي . كذلك لفت انتباه المجلس الى انتهاك فرنسا الهدنة وعدم انصياعها لقرارات مجلس الامن .

مظاهرة في لندن

لندن – تظاهر عدد كبير من المواطنين امام السفارة الامريكية احتجاجاً على قرار الولايات المتحدة باستئناف التجارب النووية .

وقد حاول البوليس تفريقهم فجلسوا على قارعة الطريق ... وقد اعتقل البوليس ١٢٠ منهم .

قوات عربية للكويت

القاهرة – اصبح الان في حكم المقرر ايفاد قوات عربية – بقوة ٣٣٠٠ جندي – الى الكويت تنفيذاً لقرار الجامعة العربية .

والدول التي اسهمت بهذه القوات : الجمهورية العربية المتحدة ، العربية السعودية ، تونس ، السودان والاردن .

والمفروض أن تجلو القوات البريطانية عن الكويت حال وصول هذه القوات .

حقيقة الضجة التي ثارت حول الصحفيين الاسرائيليين في بلغراد

هآرتس : بعض الصحفيين الاسرائيليين تصوروا مع شخصيات عربية دون ان تعلم هذه الشخصيات بهوياتهم ..

حيفا – من مكتب الاتحاد – اهتمت الصحف العبرية بما حدث للصحفيين الاسرائيليين في بلغراد عاصمة يوغسلافيا ، الذين وفدوا عليها لمتابعة اعمال مؤتمر عدم الانحياز . و" عل همشمار " كتبت افتتاحية حول هذا الموضوع ومثلها المرصاد .

وموجز ما حدث هو ان الحكومة اليوغسلافيه – امام استنكار وفود الدول العربيه – سحبت البطاقات الصحفيه من الصحفيين الاسرائيليين التي تخولهم حضور جلسات المؤتمر كبقية صحفيي العالم ومن الالتقاء بوفود دول عدم الانحياز .

ولكن ، امام احتجاج الصحفيين الاسرائيليين وصحفيي دول أخرى ، عادت الحكومة اليوغسلافيه ، في ثاني يوم المؤتمر ، فارجعت البطاقات المسحوبه الى الصحفيين الاسرائيليين وسوي الحادث حبياً بعد ان وعد الصحفيون الاسرائيليون الا يحشروا انفسهم في اماكن غير مرغوبين فيها والا يشتركوا في المؤتمرات الصحفيه والحفلات التي لا يدعون اليها .

وبينما عل همشمار وصحف اخرى وضعت كل اللوم في هذا الاجراء على تعصب الدول العربيه وخصوصاً العربية المتحدة ، نشرت "هآرتس" تفصيلات عن الحادث تشير الى ان تصرف بعض الصحفيين الاسرائيليين استفز الدول العربيه الى طلب منعهم من حضور الجلسات والمؤتمرات الصحفيه .

وفيما يلي ترجمة ما جاء في "هآرتس" في هذا الصدد :

" ويظهر ان الامر تعقد بسبب نشاط زائد قام به بعض الصحفيين الاسرائيليين الذين حشروا انفسهم في حفلات وفي المطار حين وصلت شخصيات عربيه . وبعض الصحفيين الاسرائيليين نجح في ان يظهر في صور فوتوغرافيه مع شخصيات عربيه دون ان تعلم هذه الشخصيات بهوياتهم ".

وقد نشرت جريدة يديعوت احرنوت يوم الاربعاء صورة استقبال الرئيس جمال عبد الناصر وعلى مقربة منه الصحفي الاسرائيلي . ان ما نشرته "هآرتس" يشير الى ان بعض الصحفيين لم ينسحب الى بلغراد للقيام بواجب صحفي وحسب بل لاغراض أخرى لا تمت الى الصحافة بسبب ومنها القيام باعمال تزويريه ثم العودة الى اسرائيل ونشر الاكاذيب كما يقول المثل ، " اعوذ بالله من شاب اذا تغرب ومن شيخ ماتت اجياله ".

وفي هذا الصدد كتبت عل همشمار اليامبه ان بين الصحفيين الاسرائيليين الذين صودرت بطاقاتهم ، كان راشد حسين " مراسل المرصاد " . ومعروف ان بين الذين ارسلهم المبام ، او من هو اعلى من المبام ، الى بلغراد بالاضافة الى راشد حسين ، كان محرر مجلة "المصور" صاحب لوليتا والمبام في صفحة واحدة .

كنت اعرف ان دائرة ضريبة الدخل هي التي تلاحق الناس وتطاردهم وتنغص عليهم حياتهم لاستيفاء ضريبة تقوم على كل شيء الا انها ليست طبقاً للدخل.

اما ان نجد انساناً يلاحق هذه الدائرة ويطارد موظفيها وينغص عليهم حياتهم راجياً، متضرعاً متوسلا ان تستوفي الدائرة الضريبة منه فأمر كنت استصعب وقوعه.

والتقيت بمثل هذا الانسان في المثلث. كان يسافر يومياً الى تانيا لمراجعة الدائرة، ثم يعود بخفي حنين، وبجواب: «المسؤول غير موجود»، «الموظف في اجازة». «نحن مشغولون» وغير ذلك.

وسألته عن سبب هذه العجلة. فقال: بعد الانتخابات سيكون المسؤول موجوداً، والموظف ليس في اجازة، وستشتغل هذه الدائرة بنا. اريد ان انهي قضيتي وادفع قبل ان تتفجر الاصوات في صناديق الاقتراع.

ونسيت القصة كلها الى ان تذكرتها هذا الاسبوع.

فقد وصلت اليّ مذكرتا تقدير لضريبة الدخل الاولى معنونة الى ابراهيم عبد الهادي والثانية الى احمد اسعد. وكلاهما من قرية اكسال.

والجدير بالملاحظة ان تاريخ ارسال هاتين المذكرتين قد تغير. كان ١٨-٨-٦١.

اجري تصليح بسيط فتحول رقم الشهر ٥ الى ٨ !!

فـ ١٨-٥-٦١ هو قبل الانتخابات.. و١٨-٨-٦١ هو بعد الانتخابات بثلاثة ايام فقط، لاغير.

وعلمت ان مذكرات كثيرة وزعت على مواطنين آخرين وكلها يظهر فيها هذا التغيير.

لقد «عطلت» هذه الدائرة اعمالها خلال المعركة الانتخابية. فالمسؤولون غير موجودين، والموظفون في اجازات، والجباة امتنعوا عن التجول في القرى العربية، والمذكرات واوراق الحجز والاشعارات التي كانت معدة للارسال قبل الانتخابات غُيِّر تاريخها الى.. ما بعد الانتخابات !!

كل ذلك لتسهيل عملية سرقة اصوات الناخبين العرب. وكل ذلك لم يُفد المباي.

ولكننا نسأل: من الذي اجرى التغيير في التواريخ. هل هي ضريبة الدخل ام المختار (المسؤول في اكسال عن توزيع البريد) ام دائرة البريد، ام هو المرشد المباقي، ام ان هؤلاء جميعاً اتفقوا على ذلك.

سؤال وجيه، أليس كذلك؟

محمد خاص

صموئيل ميكونس - السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

الاحزاب تنكرت لبرامجها بركضها وراء ائتلاف بن غوريون المباتي

اما الحزب الشيوعي فسيواصل النضال من اجل حكومة بدون بن غوريون وبدون سياسته

في ٢٩ و٣٠ آب ١٩٦١ عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعها الثاني (بعد المؤتمر الرابع عشر) لتلخيص المعركة الانتخابية.

وفي هذا الاجتماع قدم الرفيق صموئيل ميكونس السكرتير العام للحزب محاضرة حول نتائج الانتخابات ومغزاها وكذلك قدم برنامج عمل الحزب للمرحلة القريبة القادمة.

واصدرت اللجنة المركزية بياناً لخصت فيه نتائجها على ضوء محاضرة الرفيق ميكونس ونقاش اعضاء اللجنة المركزية (نشرت الاتحاد البيان في العدد الماضي ٥-٩-٦١).

واليوم ننشر القسم الذي عالج فيه صموئيل ميكونس قضية اقامة الحكومة الجديدة..

القضية العاجلة في المجال السياسي، التي طرأت بعد الانتخابات مباشرة، هي قضية إقامة حكومة جديدة.

فنتائج الانتخابات اوضحت ان اكثرية الشعب تريد إجراء تغييرات - في تركيب الحكومة وفي سياستها. واكثر من ٦٠ بالمئة من الناخبين منحوا اصواتهم الى الاحزاب - وبينها احزاب ائتلافية وأخرى معارضة - التي رفضت رئاسة بن غوريون للحكومة. والمبام واحدوت هعبودا و«التقدميون» و«المتدينون»، بوصفها احزاب الائتلاف السابق، والصهيونيون العموميون والحيروت بوصفها احزاب معارضة يمينية قد قبلت اذ ذاك النصف الاول من شعار حزبنا الشيوعي، شعار «حكومة بدون بن غوريون وبدون سياسته». ورفض الاحزاب الائتلافية الاربعة الجلوس في حكومة يرأسها بن غوريون، وهو الموقف الذي أيدته كل الاحزاب السياسية في البلاد باستثناء المباي، كان السبب المباشر لتقديم موعد انتخابات الكنيست الخامسة. والجمهور الاسرائيلي باكثريته الساحقة اعرب عن توجه ايجابي وعن عطف على موقف «حكومة بدون رئاسة بن غوريون». والشعب ادرك انه يذهب الى صندوق الاقتراع بسبب أمور جدية لم يكن ممكناً تسويتها في نطاق الكنيست الرابعة. وقد اظهر الشعب قلقاً واستياء من اعتداء بن غوريون ورهطه على أسس الدمقراطية في اسرائيل ومن تعالي بن غوريون وزمرته على الحكومة والكنيست.

إننا ننشط الان الذاكرة في هذه القضية، لان ثمة احزاباً سياسية معينة تحاول جهدها ان تضرب ستاراً من النسيان على هذه القضية وطمس معالمها. إننا نرى لزاماً علينا ان نذكر المبام واحدوت هعبودا و«الاحرار» و«المتدينين» ان الطلب الصحيح العادل، طلب «حكومة بدون رئاسة بن غوريون»، الذي رفعه المباي لم يقتصر على زج البلاد في انتخابات مسبقة فقط وانما كان موضوعاً محترماً في دعاية هذه الاحزاب في المعركة الانتخابية. ونحن نسأل زعماء هذه الاحزاب، ونسأل معنا جماهير الشعب، ماذا حدث لهذا الطلب؟ إننا نسألهم ونسألهم معنا جماهير الناخبين، لماذا ولاي سبب لا يثير احد منكم الان طلب إبعاد بن غوريون عن رئاسة الحكومة الجديدة؟ هل تغير هذا الشخص؟ أتخلى عن اطماعه الديكتاتورية وعن مساعيه المعادية الدمقراطية وعن استخفافه بالكنيست وبوزراء حكومته؟ الا تعرفون ان بن غوريون ليس شخصاً وحسب وانما تجسد أسلوب وطريقة فاسدين وانه لا يمكن فصله عن ديان وبرس وبقية طغمته العسكرية المغامرة؟

ان زعماء المبام واحدوت هعبودا و«الاحرار» و«المتدينين» يسعون لانفسهم مرة أخرى ان يستخفوا بفهم الشعب وان يسيروا في طريق التلاعب بثقة ناخبيهم. وهذه الحقيقة تبدو واضحة على ضوء ان لجنة التنسيق التي إقامتها هذه الاحزاب لمقتضيات التفاوض مع المباي قد نسيت تماماً مسألة بن غوريون، ومسؤولية مضاعفة تقع على كاهل زعماء المبام واحدوت هعبودا، فتخليهم عن طلب إبعاد بن غوريون عن رئاسة الحكومة، هو بمثابة طعنة خنجر في ظهر المعارضة الدمقراطية المعادية لبن غوريون في المباي نفسه، وهو مساعدة مباشرة لمؤامرات بن غوريون وبرس وديان الرامية الى إنزال العقاب باولئك الذين يطلق عليهم «جماعة لافون» والى توطيد المراكز البنغوريونية في المباي والحكومة وقيادة الهستدروت.

وخطورة موقف المبام واحدوت هعبودا و«الاحرار» و«المتدينين» من إقامة الحكومة الجديدة لا تكمن فقط في استعدادهم لدخول ائتلاف بن غوريون، بل وفي استعدادهم، على وجه الخصوص، لدخول هذا الائتلاف على أساس سياسة بن غوريون. انهم بموقفهم هذا يؤكدون، بسرعة وبوضوح، صدق وصحة الاتهامات التي وجهها لهم حزبنا الشيوعي، تهمة تناقض اقوالهم مع افعالهم. لقد صدق حزبنا الشيوعي حينما حذر في المعركة الانتخابية جماهير العمال والشعب من ان المواقف المعارضة التي يقفها المبام واحدوت هعبودا بل و«الاحرار» في المعركة الانتخابية بدون عرض شروط منهجية لاشتراكهم في الحكومة الجديدة، انما هي عملية خداع وذر للرماد في العيون وكسب تأييد الناخبين لخط سياسي معارض معين ووضع هذه القوة في خدمة الخط السياسي المناسر الذي ينتهجه بن غوريون.

ان المطالب الوحيدة التي يتقدم بها زعماء المبام واحدوت هعبودا تتعلق بتقليص تمثيل المباي في الحكومة طبقاً لنتائج الانتخابات وضمان إبلاغ الحكومة وتأمين اجراء بحث فيها الشؤون الهامة قبل تنفيذها. وعرض هذه المطالب فقط - التي هي في حد ذاتها مطالب هامة - انما يوضح انصراف المبام واحدوت هعبودا عن المطالبة الجوهرية الحاسمة الا وهي اجراء التغييرات السياسية والشخصية التي التزموا بها امام الناخبين.

وواضح اليوم ان قرار المبام واحدوت هعبودا و«الاحرار» و«المتدينين» العمل من اجل اقامة ائتلاف حكومي مثل الائتلاف الماضي، قد انهى النقاش على قضية الاكثرية والاقلية في الحكومة. والاقوال عن انزال المباي الى اقلية في الحكومة قد اسقطت من جدول البحث. فكل موقف الاحزاب الاربعة من مسألة اقامة الحكومة وكل التراكض الحالي من المبدئية ومن الاحترام - الذي تقوم به هذه الاحزاب الى ائتلاف كالائتلاف القديم - انما يدل دلالة واضحة انه سيبقى في يد المباي البنغوريوني صلاحية الحسم، النهائي. وكل «النضال» من اجل «الملومية» من بن غوريون ومن اجل «الضمانات الدستورية» لذلك، وكل التضخيم للشائعات عن نوايا بن غوريون او ديان او اشكول او فولده مئير بصدد تأليف الحكومة - كل ذلك ستار كثيف وذر للرماد في العيون وتمهيد الطريق لايجاد «صيغة» للتستر على افلاس زعماء المبام واحدوت هعبودا وزعماء «الاحرار» و«المتدينين».

وكل هذا الموقف الذي تقفه «كتلة الاحزاب الاربعة» يتعارض تعارضاً عميقاً مع الجو السائد في الجمهور ورغبته الواضحة التي اعرب عنها في الانتخابات الاخيرة. ولن تستطيع هذه القوى السياسية، بقيادة بن غوريون ان تجلس زمناً طويلا على كرسي الازمة المشتدة لسياسة وحكم بن غوريون.

ومهما يكن وزن هذه الاحزاب الاربعة في الحكومة الجديدة فانها ستتحمل مسؤولية السياسة البنغوريونية المعادية للشعب والمعادية للعمال حتى ولو امتنعوا او صوتوا ضد هذا الامر او ذاك في الحكومة.

ان زعماء المبام واحدوت هعبودا يظهرون المرة تلو الاخرى انهم يفضلون ان يكونوا اجراء لبن غوريون على ان يقيموا جبهة دمقراطية مناضلة مع الحزب الشيوعي جبهة هي ضرورة حيوية للدفاع عن مصالح العاملين وحقوقهم ولضمان استقلال الهستدروت وحقوقها وللدفاع عن الدمقراطية والسلام. ان طريق هؤلاء الزعماء طريق انقسامية تخريبية ضارة بالمصالح الحيوية للشعب والوطن.

لقد اوضح حزبنا الشيوعي اكثر من مرة موقفه المسؤول والموزون من قضية الحكومة. وبمناسبة تأليف حكومة جديدة فاننا نعلن مرة أخرى ان اسرائيل في حاجة الى حكومة بدون بن غوريون وبدون سياسته. اسرائيل في حاجة الى حكومة جديدة تقوم على السلام والحياد، على الدمقراطية والغاء الحكم العسكري، وعلى الدفاع عن حقوق الشعب العامل. وحكومة كهذه فقط وسياسة كهذه فقط هو ما يؤيده حزبنا الشيوعي. ومن اجل هذا الهدف السامي، من اجل اجراء التغيير الحيوي في السياسة الاسرائيلية سيواصل حزبنا النضال من اجل جبهة عمال موحدة وتضامن العاملين اليهودي والعربي وجبهة قومية دمقراطية واسعة. سنستمر في التوجه الى احزاب العمال الاخرى، والى العمال والعاملين في المدينة والقرية، في المصانع والمشاغل واحياء السكن، والى كل الفئات الشعبية، والى عامة اليهود والعرب، الى كل المستغلين والمضطهدين من حكم بن غوريون، داعينهم جميعاً الى رص الصفوف في النضال من اجل مصالحهم وحقوقهم، ومن اجل طريق جديدة لاسرائيل.

ان نجاحنا الكبير في الانتخابات هو نجاح للطريق البديل الذي وضعناه لاسرائيل، وهو يدل على اننا سرنا طرقاً جديدة الى عقول العاملين وقلوبهم وعلينا ان نستمر في تحذير العاملين وجماهير الشعب انه ما دامت السياسة الحالية مستمرة، وما دام حكم بن غوريون لم ينته، فلن يكون هناك حد ونهاية لازمته الشاملة ولن تكون هناك تسوية القضايا اليومية والقضايا الاساسية التي تواجه الشعب والبلاد، ولن يكون هناك حد للاخطار على الدمقراطية والسلام والخبز والامن.

ومنع هذه الاخطار والخروج الى الطريق الجديد ممكنان فقط بالنضال الموحد الذي يشنه العمال وجماهير الشعب وفقاً للخطوط التي عرضها حزبنا الشيوعي. ان نتائج الانتخابات ونجاح حزبنا تفتح آفاقاً كبيرة امام هذا النضال انها تبشر تطوراً جديداً في قوى السلام والدمقراطية وتشير الى اتجاه التطور الحتمي نحو زيادة هبوط وضعف الاوساط الحاكمة، ونحو زيادة قوة وارتفاع قوى الدمقراطية، قوى الحزب الشيوعي الاسرائيلي. لقد ازدادت وتعاظمت ممكنات الاسراع في النضال وتشديده من اجل ان تصبح طريق حزبنا طريقاً لاسرائيل.

«ملحمة»(١) شارع كفرقاسم...

بقلم مواطن من كفرقاسم

منذ اكثر من ست سنوات واهالي قريتنا كفر قاسم يطالبون بتعبيد الطريق العام الموصلة للقرية. وكانت طلباتهم كل مرة تقابل بالوعود المعسولة. وكان الاهالي يطمئنون لتلك الوعود فيضعون ثقتهم في حزب مباي في كل معركة انتخابات بنسبة ٩٥ بالمئة من مجموع الاصوات.

وفي سنة ١٩٥٦ عندما وقعت الجريمة النكراء حضر الى القرية النائب السابق فارس حمدان وحاكم المثلث زلمان مارت وغيرهم من رجال المباي ليعزوا الاهالي وليقدموا لهم الاسف الشديد على تلك الجريمة. وقد قالوا للمسؤولين في تلك القرية: سمعنا أنكم تقاسون من الطريق ومن قلة المياه ونحن نعدكم وعد شرف اننا سنعبد لكم الطريق وننير قريتكم بالكهرباء وكذلك سنسهل لكم مسألة مياه الشرب لكننا نرجوكم ان لا تلتفتوا الى الاحزاب التي تتسيد في المياه المعكرة وان لا تسمحوا لهم بتضليلكم.!

وأجاب الناس، «سمعاً وطاعة»

وأجريت بعد ذلك صلحة حسب التقاليد العربية لفتت تلفيقاً، فالاقلية الساحقة من أسر الشهداء وافقوا على الصلحة بدون إرادتهم الحرة.

ومضت الايام واخذنا كلما صعدت سيارة الى كفر قاسم نظن انها من طرف الحكومة للمباشرة بالشغل في الطريق، غير ان ظننا كان يخيب دائما

ويئس اهالي قريتنا. وفي سنة ١٩٥٩ حينما كانت هنالك انتخابات للكنيست الرابعة زارنا السيد محمود الناشف، المرشح المباي في ذلك الوقت، وعندما سأل عن طلبات اهالي القرية أجاب الجميع، بدنا تصلحوا الطريق. وأجاب محمود الناشف، «سمعاً وطاعة». ونجح في انتخابات الكنيست الرابعة ولم نره منذ ذلك الوقت حتى يومنا هذا.

وطالب الاهالي والمجلس المحلي بتعبيد الطريق واخذت الوعود تكال جزافاً الى ان لاحت بشائر الانتخابات للكنيست الخامسة مبكرة.

وفرح كل اهالي القريه، وقرروا الانتقام ممن ضحكوا على ذقونهم عشرات المرات بالتصويت ضدهم.

ولما سمع رجال المباي بذلك اوفدوا للقرية السيد ذياب العبيد (ابو غازي)، ووقف شاب وطالب أبا غازي بأن يعمل من أجل الطريق والا فلن يأخذ صوتاً واحداً من كفر قاسم، وقد اصفر من الغيظ.

وهنا قام ابو غازي ووعد بشرفه بتعبيد الطريق في القريب العاجل. وفرح البسطاء وقالوا، «يقول صحيح هذا الزلمي ؟».

وقبل الانتخابات باسبوع القوا في الطريق حوالي ٢٠ سيارة «تراب تعبيد» و«فرحها» عمال القريه.

وما ان حلّ يوم ٦١/٨/١٦ حتى رحل المسؤولون عن الطريق واوقفوا العمل فيها.

وذهب كل اعضاء المجلس لمقابلة المسؤولين في المباي ليسألوهم عن سبب ايقافهم للعمل. فقالوا: السبب هو انتخابكم الشيوعيين. اذهبوا الى طوبي كي يعبد لكم الطريق !!!

هذا هو منطق المباي. ولكن للشعب منطق آخر، وهو لن يعود القهقرى وسيعرف كيف يجبر اعداءه على احترام ارادته.

(١) «الملحمة» شعر روائي يروي عادة قصة طويلة ..

وفاة وليم فوستر

موسكو - فقدت الحركة الشيوعية العالمية احد قادتها بموت قائد الحزب الشيوعي الامريكي، الرفيق وليام فوستر في احد المصحات القريبة من موسكو حيث كان طريح الفراش منذ عدة اشهر.

ويبلغ الفقيد الثمانين من عمره.

والفقيد هو ابن لعائلة عمال وبدأ يعمل وهو في سن العاشرة. وفي سنة ١٩٠١ انضم الى الحزب الاشتراكي في امريكا. وفي سنة ١٩٠٩ وقف فوستر ضد قيادة هذا الحزب الانتهازية. وكثيراً ما اعتقل وزج به في السجن بسبب نشاطه الثوري. وفي سنة ١٩١٨ نظم نقابة عمال الفولاذ وقاد اضرابهم المشهور في ١٩١٩ وفي سنوات ١٩٢٠-١٩٢١ اسهم بنشاط في اقامة الحزب الشيوعي الامريكي. وفي سنة ١٩٢٤ انتخب للمكتب السياسي للحزب. وفي سنة ١٩٢٥ انتخب رئيساً للجنة الحزب المركزية. كذلك انتخب عضوا في اللجنة التنفيذية للاممية الشيوعية.

وفي سنة ١٩٤٥ اعيد بناء الحزب الشيوعي برئاسته بعد ان حلته العناصر الانتهازية. واعتقل الرفيق فوستر في ١٩٤٨ مع عدد من قادة الحزب ولكنه لم يقدم الى محكمة بسبب مرضه.

وفي شهر كانون الثاني الماضي سمحت له المحكمة الامريكية بالخروج من امريكا للتداوي في الاتحاد السوفياتي ولكن مرض القلب والشلل الجزئي تغلبا في النهاية على صحة هذا القائد.

زاوية الأدب

مأساة الثقافة عندنا..

حين أفكر في مستقبل الثقافة عندنا.. تصيبني لفحة من تأمل عميق..

وحين أفكر في مستقبل أدبائنا الطالعين.. مستقبلنا.. أضطر للاحساس بالنقمة والألم..

وحين انظر الى نتاج ادبائنا الناشئين.. اتأكد من خطورة ظاهرة تطبع اكثر هذا الانتاج..

الظاهرة هي حاجة الادباء الملحة الى رصيد ثقافي.. من ادب وتاريخ وعلم نفس وسياسة وفلسفة وغيرها.. لتمتد طاقتهم الادبية بمعلومات عن العالم والفكر خلال رحلته في عصور التاريخ.. فالاديب في كل مجال يتعرض مرغماً للحياة الانسانية.. ولقضايا العالم المتطورة والمتغيرة.. هذا من جهة.. ومن جهة اخرى.. يتعرض لمشقة النفس واحساسها.. وللعاطفة واشق المشاعر الانسانية وليتسنى له فهم كل هذه القضايا والمشاعر فهماً عميقاً واعياً.. لا بد له من الثقافة بكل اشكالها.. فالفلسفة مثلا تمنحه نظرة صادقة عميقة منطقية في كل شيء.. بالاضافة الى محافظتها على تسلسل الفكرة وضبطها من التشويش والتجريد.. فتساعده على الدقة والتركيز في التفكير والتعبير على صعيد واحد..

وعلم النفس يؤدي الى دقة المتابعة بالتحليل النفسي لشخصيات الكاتب. فتحليل نفسيات هؤلاء وازماتهم النفسية من اهم عناصر العمل الفني في القصة وفي الادب بشتى الوانه..

والسياسة أيضاً تجعل الاديب في علاقة مستمرة بالعالم الذي حوله.. وتربطه ربطاً وثيق الصلة بتطوراته وازماته.. فيختار له وسط هذه التناقضات والمشاكل نظرة خاصة ومبدأ ثابتاً يؤمن به ويدافع عنه..

وهكذا.. فكل علم وكل موضوع يزيد في تنمية وعي وتجربة وعمل الشاعر او الاديب.. وكل هذه العلوم والمواضيع نعطيها اسم الثقافة.

فهل حصل ادباؤنا المحليون على رصيد هذا النبع الانساني المثمر؟ ام انهم لا يزالون يأخذون من عواطفهم.. وعواطفهم فقط كل اعمالهم الادبية؟ ثم.. ماهو مستقبل هذا العمل العاطفي الصرف؟

اقول.. حين اجلس احياناً لاحرق ساعات تفكير في مستقبل هذا الادب الذي تضافرت عليه جميع العراقيل لتقتله.. أصاب باسف

قد يظن بعض الناس ان هذا امر طبيعي في كل بلاد تخضع لنظام فاسد يضبط الكلمة ويحدد آفاقها..

في هذا الادعاء بعض من الصحة.. ومع هذا فالمفروض في الادباء ان يتخطوا الكبت والارهاب

ولكن في بلادنا.. تبدأ الازمة الاساسية في مكان آخر.. فالازمة هي أزمة ثقافة.. ثقافة نبحث عنها ولا نجدها لاننا في حصار ثقافي قاتل.. ومنقطعون عن كل مورد ثقافي عربي.. نحس بالغربة الادبية بالاضافة الى الحصار السياسي، وهذا الحصار الملعون بدأ يعطي نتائجه البائسة.

خذ القصة..

خذ النقد..

خذ الشعر..

كله تعب، وتجارب بدائية تمتاز بضحالة الثقافة.

وبعد، فلماذا أسوق كل هذا الكلام ما دامت الابواب مغلقة تحجب عنا تيار الثقافة في العالم العربي..؟

اقول.. ان الامر خطير، ولهذا فانني أنبه واحذر من المستقبل اذا ما استمرت هذه الحالة، اننا هنا، عرب هذه البلاد الذين نحس بحرارة جائعة لتطورات الادب العربي في الخارج، والذين نحس بخطورة الازمة، نطالب ونطالب ونطالب بفتح الابواب بيننا وبين الادب العربي الحديث في العالم العربي رغم النزاع السياسي ونصر على ان يحترم الفكر والادب، فالادباء الذين وهبوا حياتهم للانسانية وجندوا كل كلماتهم لخدمتها، وغنوا لها في قافلة التاريخ الانساني في شتى مراحله الخيّرات الحب والامل والسلام، يجب ان يتزودوا زاداً ثقافياً ليستمروا في السير على طريق هذه المرحلة الشاقة..

يا ادباء! يا شعراء! يا رجال الفكر! يا ابناء الشعب العربي! طالبوا بهذا الطلب.. حتى تفتح الابواب..

محمود درويش

اعتذار

نلفت نظر القراء الى ان اسم كاتب «زاوية الادب» محمود درويش يوم الجمعة الماضي، قد سقط سهواً ولذلك نعتذر للكاتب والقراء..



طار الحمام، هدى الحمام ..

تذكرون ياخواني قصة البدوية مع عُمر بن الخطاب: اصيب جَمَلُها بالجرب فبرخ. فقعدت قبالته تندب وتدعو الله ان يشفيه فمر عليها عمر بن الخطاب فسمع دعاءها. فقال لها: اجعلي مع دعائك قليلا من القطران فيشفى جملك من الجرب..

احكوا هذه الحكاية يا اخواني لذلك النفر الذي يُريد ان يُبدي التعجب من اضطرار الاتحاد السوفياتي الى العودة الى تجربة القنابل النووية. فليس بالدُعاء فقط من اجل السلام يصان السلام وتأمن الشعوب شر العدوان الاستعماري.

طول تاريخ الانسانية الطويل والناس البسطاء في كل الدنيا يتعشقون السلام ويدعون لطول بقائه. ولكن الحروب لم تتوقف. فأي شيء جديد قائم في عصرنا هذا يعزز ثقتنا بالقضاء على الحروب نهائياً؟ ما هو هذا «القطران» المدهش، الذي لم يكن في الماضي، والذي اذا اضفناه الى دعائنا تشفى الانسانية من جرب الحروب والعدوان؟

ان تلك القوة العسكرية الجبارة، أقوى من قوة كل المستعمرين مجتمعين، قوة العالم الاشتراكي بقيادة الاتحاد السوفياتي التي عقّلت المعتدين على ضفاف القناة وبردى والفرات وسواحل كوبا.. ان قرار الاتحاد السوفياتي بالاتجاه الى تجربة القنابل النووية هو انذار سوفياتي رهيب؛ أرهب من كل انذار سابق، للمعتدين المستعمرين الذين عادوا في غيهم وحوّلوا المانيا الغربية في مركز اوروبا، في اوروبا التي اندلعت فيها حربان عالميتان، الى بؤرة عدوانية مدججة بالسلاح.

جاء في البيان السوفياتي: «لا تستطيع حكومة الاتحاد السوفياتي ان تقوم بواجبها المقدس نحو وكل الشعوب الراغبة في السلم الا اذا استفادت من كل الامكانيات التي لديها لتحسين انواع الاسلحة الفائقة القوة. فبهذه الاسلحة من الممكن تبريد الرؤوس الحامية في عدد من عواصم حلف الاطلسي». ان الاتحاد السوفياتي مضطر الى تركيب قنبلة نووية بقوة ١٠٠ مليون طن ت.ن.ت وهي تساوي ٥٠٠٠ ضعف قنبلة هيروشيما التي القاها الامريكان في نهاية الحرب الماضية. ويستطيع الاتحاد السوفياتي القاء هذه القنبلة على اية نقطة في الكرة الارضية بواسطة الصاروخ الذي اطلق سفينة ججارين فسفينة طيطوف..

في نهاية سنة ١٩٥٦، حين ورد الانذار السوفياتي الرهيب ان الاتحاد السوفياتي يستطيع، من اراضيه، ان يطلق صواريخ تدمر لندن وغيرها من مدن بريطانيا اذا لم ينسحب البريطانيون من ارض القناة، لم يستخدم الاتحاد السوفياتي هذه الصواريخ وبقي جرس برج لندن يقرع بالطمئنان. ولكن الرؤوس الحامية في لندن وباريس وتل أبيب بردَت وانسحب المعتدون وانقذ السلام العالمي.

ولا يريد الاتحاد السوفياتي الآن ان يضع في مكان ججارين وطيطوف قنابل نووية. انما يريد ان يضع العقل في رؤوس حكام واشنطن وكل المستعمرين.

ان الانذار السوفياتي الرهيب الاخير، مثل الانذارات السوفياتية الرهيبة الماضية، هو انذار المعتدين يخدم حرية الشعوب والسلام العالمي. ومثلما نجحت الانذارات السابقة سينجح هذا الانذار. ان القطران السوفياتي مُجرَّب في جَرَب العدوان والحروب!

لقد آن الاوان كي يفهم المستعمرون ان القوة لم تعد معهم. في عصرنا لم يعد الحق فقط مع الشعوب انما مع الشعوب القوة أيضاً.

لم نكن نصُفّ الحكي حين قلنا اننا نعبر، مع كل الانسانية، على عتبة عهد جديد في تاريخ العالم. والمستعمرون الامريكيون، الذين توهموا ان الشاب كنيدي سيعيد شباب الاستعمار، سيختنقون في دود عفن نظامهم. وان عاجلا او آجلا سيضطرون الى الاعتراف بالامر الواقع. وقواعدهم العسكرية الغريبة، التي أحاطوا بها الاتحاد السوفياتي وكل العالم الاشتراكي ستتحول، في احسن الحالات، الى مراصد لرصد رحلات زملاء ججارين وطيطوف حول الارض وعبر الكواكب. واما انظمة الخيانة والعدوان التي مولوها وانشأوها في كوريا الجنوبية وتركيا واسرائيل وغيرها فستنكشف ظهورها وسيعبد اصحابها ربهم إذا وجدوا، كصاحبنا، سدي بوكر يأويهم، او ملجأ عجزة كنتشيلو دي، يستر على خرفهم.

يا اخواني قولوا للمستعمرين ولاعوانهم مقالتنا في تلك اللعبة الساذجة، طار الحمام، هدّى الحمام.. طارت ايامكم وطابت ايامنا. خيطوا بغير هذه المسلة. ارضخوا للامر الواقع، واقع الشعوب، وابلعوا ريقكم..

جهينة

محمد خاص وحنا ابو حنا برويان



ذاكرة الشعب ضبوط لا يفلت منها شيء..

وكيف تنسى وقد غرزت حكايات المآسي في نفوسها بابر الالم تخزها في الصميم.

حدثنا شارلز ديكنز في قصة عن الثورة الفرنسية «حكاية مدينتين» عن «مدام دي فارج» التي كانت طوال الايام والشهور التي سبقت الثورة تنسج شالاً طويلاً ..طويلاً جداً لا ينتهي.

وما ان اندلعت الثورة واخذ الشعب يكيل الكيد لاعدائه حتى انكشف سر الشال..

بسطت «مدام دي فارج» شالها واخذت تقرأ..

لقد طرزت فيه اسماء الخونة واعداء الشعب.. فاذا بذلك الشال سجل أسود، يكيل العقاب لاعداء الشعب.

لا ندري ان كانت احدى نسائنا تصنع اليوم صنيع تلك السيدة الفرنسية المكافحة..

ولكن اسماء كبلوم في المثلث وشاويش سخنين في الجليل وغيرهما قد رقمت بالويل والنقمة في القلوب، وان تنسى..

ما ان باشرنا بنشر سلسلة هذه الحكايات، حتى اخذ يتوارد علينا من اخواننا في المثلث المزيد من حكايات بلوم.. قراقاش المنطقة.

حكاية بلوم وذلك الراعي من خربة «بير السكة»، اذ لقيه في أحد الايام رمضان، فسأله ان كان صائماً، فلما اجاب الراعي: نعم، أمره بلوم ان يفطر، ولما أبى الراعي ذلك انهال عليه بلوم وزبانيته بالضرب وارغموه على الافطار، وتركوه وهو جريح دام يحاول ان يغذ سيره الى باقة ليشكو امره الى المسؤولين هناك.

وحكايات كثيرة أخرى ترسم صورة واضحة لتلك النفس المريضة بالشوفينية القذرة..

وحكاية اخرى عن لقاء بعض شباب المثلث لبلوم بعد ان اعتزل عمله، واخذ يعمل في احدى الشركات في النقب، كيف اعربوا له عن نقمة الشعب عليه وعلى امثاله.

لا نريد ان نكتب «حكايات بلوم» كلها، فليعذرنا اخواننا في المثلث، انما قدمنا منها عينات تكفي لتصوير نفوس اولئك الذين عينتهم السلطات ولاة لامور شعبنا.

وأبناء الجليل، ايها الاخوان في المثلث يستطيعون ان يحدثوكم هم ايضاً عن جرائم شاويش سخنين وغيره، عن التعذيب بالنار وشتى وسائل النكاية السادية..

انما نريد ان نؤكد ان هؤلاء المشوهين في نفوسهم لم يعودوا يستطيعون الظهور بمثل هذه الوقاحة على مسرح مدننا وقرانا اليوم..

لقد جابهم النضال العنيف، نضال شعبنا لكرامته وحقوقه.. فادرك المسؤولون انه ليس باليسير ان يبيحوا لتلك النماذج المشوهة ان تسبح وتمرح بيننا، لاننا نحن لا نبيح لها ذلك.

بلوم مرة اخرى * الاية التي منعتها ادارة المعارف * هل زأرت ؟ * «هذا رئيس الشيوعية».

جمعتنا الصدفة قبل بضعة ايام بعرس يهودي صهيوني، وحين سمع حكايات بلوم وغيرها لم يصدق ان مثل هذه الامور تجري في اسرائيل..

ودهش دهشة شديدة، وتساءل لماذا لا يقرأ عن مثل هذه الامور في صحيفة حزبه (احدوت هعبودا)؟

فأجبنا، ونحن نسأل مثل ذلك السؤال.. ونوجهه الى صحيفة حزبك اياها.. سلها أنت، لماذا لا تنشر مثل هذه الامور؟

وسألناه، لو علمت مثلا انه صدر في احدى الدول العربية أمر الى اليهود هناك ان يحذفوا من تعليمهم التوراة آية من آياتها فماذا تقول؟

قال.. كنت تجد الصحف هنا تقيم الدنيا وتقعدها على هذا التدخل في شؤون الدين، وعلى اضطهاد الدين اليهودي.

عندئذ حدثناه هذه الحكاية التي سمعناها أول ما سمعناها في المثلث،

أصدرت ادارة المعارف أمراً الى المدارس العربية تمنع فيها تعليم الاية التالية من «سورة الممتحنة» من القرآن الكريم،

«انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من دياركم وظاهروا على إخراجكم أن تولوهم ومن يتولهم فأولئك هم الظالمون»

ولم يزد ذلك الاستاذ على ان يتساءل، أهذا صحيح.؟

ونحن بدورنا نوجه هذا السؤال الى ادارة المعارف العربية لتجيبنا عليه، أهذا صحيح؟

ونوجه السؤال نفسه إلى أولئك الذين لبسوا زي الافتاء في المعركة الانتخابية ليخدموا مباي وحكومة بن غوريون، وليتهموا الشيوعيين بالكفر والالحاد.

نوجه هذا السؤال إلى الشيخ طاهر حماد والى الشيخ عسليه ليقولا لنا، هل سألا ولاة امورهم في هذا الامر؟

اننا نقول لهم،

اقرأوا هذه الاية الكريمة، وفسروها لانفسكم.. واسألوا انفسكم، الا تنطبق عليكم هذه الايه؟؟

●

يحق الشاعر عصام العباسي ان يفخر ببيت الشعر الذي اطلقه عشية الانتخابات،

وازأر بقافك ان القاف تقهرهم
إذا زأرت بها يا شعب متحداً

فقد اصبح بيته هذا على الالسنة في المثلث.. وفي الجليل.

يوم الانتخابات في باقة الغربيه كان الشباب يسألون بعضهم ويسألون معارفهم من الناس،

«هل زأرت»؟ بدلا من ان يقولوا، هل صوت؟

وحين كانوا يراجعون قوائم الاصدقاء كانوا يقولون، بقي كذا وكذا لم يزأروا بعد.

وهكذا كانت الانتخابات زئيراً المكافحين في وجه الطغاة.

وفي زيارة لخربة «بير السكة» القريبه يوماً من باقه.

شباب على طريق الحرية وشباب في مدخلها.

تقابلهم بدون معرفة سابقه. ونعرض عليهم جريدة «الاتحاد» ونحدثهم عن الانتخابات.

فاذا بهم لا يعيشون في غربة. بل هم معركون واعون.

واذا بهم يقولون، قدأ سنزأرا وفيما نحن في حديث مع بعض الشباب اذا بهم يقولون:

لقد جاء رئيس الشيوعيين.

فتلفتت فاذا بشاب مقبل علينا، شاب اسمر اللون، تبدو عليه الجديه.

لا نعلم ان في القريه فرعاً للحزب الشيوعي او للشبيبة الشيوعيه، ولكن الشباب يطلقون على زميلهم هذا لقب الشرف،

«هذا رئيس الشيوعيين»!

وتحييه وتحيينا بحرارة، ونتعارف. تربة الشعب تنبت المكافحين.

لم تعد في بلادنا غربة.

الوعي يتغلغل في كل مكان.

واسم الشرف - يحمله شباب شعبنا قبل ان نصل اليهم.

هل تدركون ذلك الشعور الذي غمرنا آنذاك؟

هل تدركون معنى ثقتنا الوطيدة بشعبنا وبكفاحه..؟

ان صوت الكفاح يرن في كل بقعه.

ويسبقنا الى كل مكان، وفي كل مكان اخوة في الكفاح من اجل الكرامة والحريه واسترداد الحقوق السليبة.

متى تنتهي «شربكات» القيم السخيفة؟

الناصرة - زار مكتب الاتحاد المواطن محمد احمد عبود وشكا من تصرفات القيم على الاموال المتروكة الشاذة. فوالد المواطن محمد عبود كان يملك قطعة ارض مشجرة زيتوناً في موقع كروم الشمالي. وقد افتلح قطعة مجاورة من الارض لمدة طويلة تعود الى ما قبل قيام الدولة. ولكن الحكومة سجلت هذه الارض احراشاً باسم المندوب السامي على الرغم من انها مجاورة المقربة.

وقبل مدة اجرى القيم على الاموال المتروكة عقد مبادلة مع المواطن مصطفى محمد ابو عياش أيضا من اهالي عيلوط، فاعطاه هذه الارض مقابل تنازله عن أرض له صادرها القيم مع اراضي القرية الاخرى.

ان استيلاء القيم على هذه الارض وغيرها بحجة انها مسجلة باسم المندوب السامي يعرّض معظم الاراضي المشابهة في القرى العربية للمصادرة ويضعها تحت تصرف القيم كدودة صيد لسلب اراضي الفلاحين العرب المصادرة ظلماً وعدواناً.

اميل حبيبي في شفاعمرو

خطوة الاتحاد السوفياتي هي الطريق لاعادة مهاويس الحرب الى رشدهم

شفاعمرو - لمراسل الاتحاد - الاجتماع الشعبي الذي دعا اليه الحزب الشيوعي هنا، يوم السبت الماضي، تحول الى مظاهرة احتفالية ضخمة بمناسبة الانتصار الذي حققه الحزب الشيوعي في انتخابات الكنيست الخامسة.

فئات الشباب من عمال وفلاحين هرعوا لهذا الاحتفال بقلوب ملؤها الثقة والحماس والتأييد للحزب الشيوعي

وقد استقبل الرفيق اميل حبيبي، عضو الكنيست بعاصفة من التصفيق وقوطع خطابه مرات كثيرة بالتصفيق.

وتحدث في كلمته عن الاوضاع العالمية وشرح قرار الحكومة السوفياتية الاخير باستئناف التجارب النووية وقال ان خطوة الاتحاد السوفياتي هذه، حيال اعداد المستعمرين لحرب انتقامية ذرية يشنونها على المعسكر الاشتراكي، هي الضمانة الكافية لاعادة مهاويس الحرب الى رشدهم وبالتالي صيانة السلام.

وقال أيضاً: الاتحاد السوفياتي بانذاره بريطانيا وفرنسا سنة ١٩٥٦ بضربها بالصواريخ ان لم يوقفا عدوانهما على مصر، هو الذي انقذ البشرية من حرب مدمرة.. كذلك كان لمواقفه القوية ضد مؤامرات المستعمرين على استقلال سوريا والعراق وكوبا مثل هذا الأثر

وفي القسم الثاني من خطابه شرح أهمية انتصار الحزب الشيوعي في معركة الانتخابات ودعا السكان في النهاية الى تقوية الحزب الشيوعي.

وكان الرفيق شفيق خورية قد افتتح الاجتماع وجاء على دور الحكم العسكري بعد الانتخابات في محاولاته مع اجرائه لارهاب الناس وقال ان الذي رفع هامته عالياً في المعركة الانتخابية يسخر من كل اساليب الحكم العسكري ويستطيع ان يفشلها.

واخيراً دعا العمال الى الانضمام الى الحزب الشيوعي.

تهنئة

الشبيبة الشيوعية في الناصرة تهنىء الرفيقين عطاالله طنوس وميسر عاقلة بمناسبة زواجهما

دار الجليل للاولاد المسلمين

بقلم محمود ابو شنب – عكا

دار الايتام الاسلامية
دار ايتام اولاد الجليل
دار الجليل للاولاد المسلمين

عناوين ثلاثة تعاقبت على الدار المذكورة منذ قيامها أي قبل ثلاث سنوات بنيت الدار باموال الاوقاف الاسلامية، ودشنت تحت اسم «دار الايتام الاسلامية».

وبعد انتخابات الكنيست الرابعة مباشرة اقتلعت اليافطة التي تحمل الاسم المذكور، وأثبتت بدلها يافطة اخرى تحمل اسم «دار ايتام اولاد الجليل» وقبل الانتخابات للكنيست الخامسة ببضعة اشهر، اقتلعت اليافطة المذكورة، وبدلها ظهرت لافتة اخرى تحمل اسم «دار الجليل للاولاد المسلمين».

هل ستبقى اليافطة الحالية مع الاسم الحالي..؟

هل ستقتلع ويغير الاسم؟

وما هو الاسم الجديد..؟

هل اتفق نهائياً على الاسم أم تراه كأسماء النواب العرب عرضة التغيير في كل عاصفة انتخابية؟؟

وما هي الصلة بين الانتخابات وبين اسم دار الايتام؟

هذه الاسئلة وكثير غيرها تتردد على السنة الناس وثمة تساؤل كبير يكاد لضخامته ان يُضحك في الدار: -

٧ معلمين
مرشدات
ومربيتان وسكرتير «ادارة»
والمجموع ١١

وقبل الانتخابات باسبوع واحد عينت لجنة للدار مؤلفة من ١١ عضواً، واذا جمعنا ١١، معلما ومرشداً مع ١١ عضو لجنة اصبح الرقم ٢٢.

اتعرفون كم عدد الطلاب في الدار؟ ١٨ فقط!! احكموا ايها الناس..!!!!؟

قامت دار الايتام في شهر تشرين ثاني سنة ١٩٥٨، وبدأت بخمسة طلاب فقط مع ان الدار معدة لاستيعاب اثنين وثلاثين طالباً. وبالرغم من مضي ثلاث سنوات على قيام الدار فان عدد الطلاب لم يصل الى الرقم المطلوب..

لماذا..؟

يقول السيد بهلول سكرتير الدار ان السبب في ذلك يعود الى ان دائرة الشؤون الاجتماعيه تدفع مبلغ خمسة واربعين ليرة عن كل يتيم في الدار شهرياً.

ويدعي السيد بهلول ان دائرة الشؤون الاجتماعيه تفضل صرف هذا المبلغ على عائلة فقيرة معوزة افضل من ان تصرفها على يتيم في الدار، ويضيف ان هذه المشكلة ستصل الى حل خلال وقت قريب.

ولكن... هل هذا هو السبب الحقيقي في عدم زيادة الطلاب في الدار.. أم ان هذا السبب باطل من أساسه؟

ان هنالك من الشائعات ما يجعلنا نعتقد ان دائرة الشؤون الاجتماعيه لا تشجع على دخول الدار، واذا ما صح ذلك فانه يصعب علينا إلا نقتنع بانها خطة موضوعة الهدف منها عدم زيادة طلاب الدار ولكن ما السبب؟

والجواب... يكمن في ميزانية الدار، لا لانها قليله، ولكن لانها كبيرة.. وكبيرة جداً.

واليكم حل هذا اللغز،

السيد بهلول رفض الادلاء بشيء من مقدار الميزانيه او مقدار مصروف الدار السنوي بحجة ان هذا يخص الادارة فقط. والشائعات تقول ان مقدار الميزانية السنوية للدار هو خمسون ألف ليرة، وتضيف الشائعات ان مصروف الدار هو عشرة آلاف ليرة سنوياً.

أما الفائض من المصروف فيحول الى دائرة الشؤون الاجتماعيه كمبلغ زائد عن حاجة الدار.

وهنا يبرز سؤال خطر.. وهو، من أين تأتي ميزانية الدار ومن اين تدفع هذه الالوف الخمسين...؟؟

يقول سكرتير الدار ان الميزانيه تدفعها وزارة الشؤون الاجتماعيه ولكن هل يعقل ان تدفع وزارة ما ميزانية ما لمؤسسة ما مع علم هذه الوزارة ان خمس هذه الميزانيه يكفي...؟؟

اذاً...

فالميزانيه تأتي من مصدر آخر.. وتقول الشائعات «ولست ادري الى متى سأكرر كلمة شائعات».. تقول، ان الميزانيه.. هذه الالوف الخمسون التي تدفع للدار سنوياً هي من اموال الاوقاف الاسلاميه..

افهمتم اللغز الان..؟

واذا ما صحت هذه الشائعات، فالاوقاف الاسلاميه تقوم «باهداء» دائرة الشؤون الاجتماعيه مبلغ اربعين الف ليرة سنوياً من ميزانيه دار الايتام فقط.

وهذا يفسر لنا ايضاً شيئاً آخر وهو عدم زيادة الطلاب في الدار.

اذ ان إضافة طلاب الى الدار إنما يعني ازدياد مصروف الدار، وتبعاً لذلك يقل المبلغ الفائض عن الدار والذي «يُهدى» للشؤون الاجتماعيه.

ويخيل إلينا مع هذه القرائن والشواهد والشائعات ان شئتم ان هذا هو السبب الحقيقي الذي من اجله لم يزد عدد الطلاب عن ١٨ رغم مضي ما يقارب الثلاث سنوات على تدشين الدار.

وتقول الشائعات، ان هنالك اشياء أخرى...

فبالرغم من وجود احتياطي ضخم من الملابس والاحذية للطلاب فان الطالب لا يعطى ملابس او حذاء إلا اذا اصبحت ملابسه وحذاؤه في حالة لا يمكن معها الخروج الى الشارع.

وتهمس الشائعات في آذاننا اشياء كثيرة عن الملابس والشراشف...

ولو اننا اردنا أن نأخذ الامور على علاتها، لكان من المنطق ان يكون «لدار الجليل للاولاد المسلمين» مدير عربي، وان شئنا التدقيق قلنا مدير مسلم.

اتعرفون من هو مدير الدار... انه السيد مردخاي ابتسور... وحجة السلطات انه مدير بالوكالة.

ثم من هو الذي استشير في أمر تعيين لجنة مؤلفة من ١١ عضواً للدار؟ ولماذا تقرر السلطات هذه الامور دون الرجوع الى رأي صاحب الحق؟

وصاحب الحق هنا هي الطائفة الاسلاميه.

وما دام الحديث عن رأي الطائفة الاسلاميه فان لها مطالب أبعد من المطالبة بمدير عربي مسلم لدار الايتام، واكثر من التساؤل عن مصدر ميزانية الدار، وكميتها.

ان الطائفة الاسلاميه تريد اوقافها لها، وانها تطالب بالغاء قانون القضاة المهين، الذي يخول السلطات الحكوميه الاشراف على اوقاف المسلمين والاستفادة من ريع هذه الاوقاف.

ان الطائفة الاسلاميه تطالب بانتخاب مجلس اسلامي اعلى يعين القضاة ويدير الاوقاف لمصلحة المسلمين..

والمسلمون على اتم اليقين ان ريع اوقافهم اكثر من كاف لبناء الكثير من دور الايتام، وإسناد إدارتها الى أناس ثقة لدى المسلمين.

في العالم العربي

حيال تزايد العدوان الفرنسي في بنزرت

الحزب الشيوعي التونسي يدعو الى تدعيم الوحدة الوطنية وتوسيع التحالف الخارجي لربح الجلاء

وكالة اسوشيتد برس اذاعت ان الوضع في بنزرت ازداد توتراً لان المظليين الفرنسيين قتلوا اربعة عمال تونسيين وجرحوا ٤٠ آخرين .

وقالت ان الاجرام الجديد وقع حين قام العمال بازالة الاسلاك الشائكة حول قصر الحاكم الفرنسي ، في بنزرت .

ثم اضافت ان الجنود الفرنسيين طوقوا بنزرت بالدبابات.

✲ ✲

اما وكالة رويتر فقد أذاعت تصريحات الرئيس الفرنسي ديغول في اجتماعه الصحفي اول امس ، قالت:

وقال ديغول : « ان تونس متهمة بعدوان مزدوج: ضد قاعدة بنزرت وضد الصحراء الكبرى ، ان من واجب فرنسا ان تؤمن سلامة الصحراء الكبرى الاقليمية ! وتصون « حقها » في استخدام القاعدة الجوية والبحرية في بنزرت »

✲ ✲

والخبران يؤكدان ان فرنسا ماضية في عدوانها وان معركة تحرير بنزرت ستشتد .

وهذا ما قاله الحزب الشيوعي التونسي في بيان اصدره مؤخراً ونشرته صحيفته الطليعة تحت عنوان : « تدعيم الوحدة الوطنية وتوسيع التحالف الخارجي لربح معركة الجلاء ورد العدوان » .

الطليعة
اللسان الرسمي للحزب الشيوعي التونسي

تنقل بيان حزبها الشيوعي :

« مازالت معركتنا الوطنية من اجل الجلاء مستمرة ، ومازال شعبنا يجابه تعنت الاستعماريين الفرنسيين ونفاق الدول الاستعمارية الاخرى ، التي تؤيد فرنسا تأييداً يقتضيه التضامن الاستعماري المتجسم في الحلف الاطلسي والمصالح الرأسمالية الكبرى المشتركة .

ان الجيوش الفرنسية لم تراع قرار مجلس الامن ولم تتراجع الى المراكز التي انطلقت منها ، فباتت تحتل مدينة بنزرت وضواحيها وتقوم فيها بشتى الاعمال الاستفزازية ، ولم يراع الطيران الفرنسي حرمة جونا فيواصل تحليقه العدواني فوق مختلف الجهات التونسية ، ولم يراع ديغول ارادة شعبنا ولا القانون الدولي فظل مصراً على احتلال قاعدة عسكرية في قسم من بلادنا المستقلة .

لقد اجتمع مجلس الامن مرة اخرى ومرة اخرى خابت قضيتنا بسبب الموقف الذي وقفته الحكومة الامريكية الى جانب ديغول ، ولما دعت تونس الجمعية العامة الى عقد دورة استثنائية اخذت الدوائر الرسمية الامريكية تبذل جميع وسائل الضغط لافشال هذا السعي ، مدعية ان الاجتماع المطلوب « ليس ضروريا ولا مرغوبا فيه . » .

ان حقيقة الدور الذي تقوم به الولايات المتحدة الامريكية في الميدان الدولي ، اصبحت حقيقة واضحة . وان كل ما تسعى اليه امريكا ، زعيمة العالم الحر المزعوم ، هو ، عمليا ، المحافظة على المراكز الاستعمارية في العالم ، وذلك سواء بالطرق الاستعمارية الجديدة او بالقوة الفاشمة اذا اقتضى الامر .

« الا ان الشعب التونسي يستطيع اليوم ، كما استطاعت شعوب اخرى ، ان يصد العدوان الاستعماري وان يجبر الاستعماريين الفرنسيين على التقهقر والتراجع ، ان قوتنا ليست في استعدادات شعبنا وان كانت هذه الاستعدادت هي الامر الاساسي – بل هي تتجسم ايضاً في الامكانيات الجديدة الواسعة التي يوفرها الوضع العالمي الحديث . ولنا في العالم اصدقاء حقيقيون وحلفاء طبيعيون ، اقوياء اوفياء ، بينت الاحداث المتوالية انهم يؤيدوننا ويناصروننا في كفاحنا التحريري ضد الاستعمار ، وهؤلاء الاصدقاء والحلفاء هم الشعوب والدول المتحررة في كل من افريقيا وآسيا والعالم العربي وامريكا اللاتينية ، ودول المعسكر الاشتراكي وفي مقدمتها الاتحاد السوفياتي ، وجميع الشعوب في البلدان الرأسمالية ذاتها وبما فيها الشعب الفرنسي وطليعته العمالية والدمقراطية المنظمة وحزبها الشيوعي . »

وبعد ان يعرب الحزب عن مساندته للحكومة في معركتها من اجل الجلاء يدعو الى انتهاج سياسة تعتمد على الاصدقاء والحلفاء الحقيقيين .. وتقوم على اساس :

✲ تدعيم وحدة شمال افريقيا

✲ تعزيز تضامن الشعوب العربية ، وتضامن شعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية في النضال ضد الاستعمار القديم والجديد .

✲ تمتين العلاقات ، في جميع الميادين ، مع الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وكافة الدول الاشتراكية ، وقد بينت تجارب غيرنا من بلدان افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية اهمية مساندة هذه الدول لها .

ويقول ان هذه هي طريق النصر وتحقيق الجلاء .

بن غوريون يعلن عن فشله في تأليف الحكومة

القدس — لمراسلنا البرلماني — استدعى الرئيس بن تسفي مساء الاربعاء بن غوريون واوكل اليه مهمة تشكيل الحكومة

ولكن بعد اجتماع مع سكرتارية المباي اعلم بن غوريون رئيس الدولة مساء الخميس في رسالة طويلة انه لم يتمكن من القيام بالمهمة التي اوكلت اليه . وجاءت هذه الرسالة بعد اجتماع عقدته سكرتارية المباي مع كتلة المباي في الكنيست أعلن فيه بن غوريون رفضه قبول مهمة تأليف الحكومة

ومن المعتقد ان بن غوريون توصل الى هذا القرار نظراً للمعارضة الشديدة التي يجابهها داخل حزبه التي لم تقبل بشروطه .

ولكن هذا الاجتماع بعد الاستماع الى بيان بن غوريون قرر متابعة المساعي لتأليف الحكومة برآسة بن غوريون .

وكان هذا بعد ان اكمل رئيس الدوله مشاوراته مع ممثلي الكتل البرلمانيه .

وفي أثناء مقابلاتهم لرئيس الدوله لم يعترض ممثلو « الاحرار » والمبام واحدوت هعبودا على اقتراح ممثلي مباي بان يقوم بن غوريون بتشكيل الحكومه ورئاستها .. وكان جل مطالبهم ان « تتوزع المقاعد الوزاريه حسب توازن القوى الجديد » ...

وكان ممثلو مباي ومبام قد أجروا محادثات خلال الاسبوع استمرت ساعتين ولكنها لم تسفر عن شيء ، وأجرى مباي محادثات ايضاً مع احدوت هعبودا .

ويتمسك مباي بضرورة حصوله على اكثرية مقاعد الوزارة . وعقدت سكرتيرية المباي اجتماعاً صباح الخميس (امس) حضره بن غوريون لاقرار الخط الذي سيسلكه ممثلو هذا الحزب في المفاوضات .

ونشرت الصحف الصباحيه والمسائيه ان ليفي اشكول المسؤول عن لجنة المفاوضات المبائيه سيعلم سكرتيرية الحزب انه لا توجد إمكانيات لاقامة حكومة واسعه يتمتع فيها المباي باكثريه » .

وتضيف ان بن غوريون سيطالب في اجتماع سكرتيرية المباي بالعمل على تشكيل حكومة ضيقة يتمتع فيها المباي باكثرية كبيرة .

اما « عل همشمار » فتقول ان أنباء إقامة حكومة ضيقة مع المتدينين فقط لا اساس لها من الصحة ويشيعها المباي ..

مناورة مبائية

ويقوم اليوم المباي بالمناورات والضغط على شركائه القدماء في الحكم ، فبينما يتمسك بمطلبه البقاء اكثرية في الحكومه ، تقوم الان ابواق دعايته بنشر انباء عن رغبته في إقامة ائتلاف مع احزاب المتدينين الثلاثه ، اي شركائه الحاليين في الحكومه والقودات اسرائيل وعمال اقودات اسرائيل . ولهذه الاحزاب مع مباي ٦٣ مقعداً في الكنيست . ومن أجل المناورة والضغط يشيع المباي اليوم بانه سيؤيد اعتراض اقودات اسرائيل على نتائج الانتخابات التي قدمته الى الكنيست وتطالب بموجبه بخمسة مقاعد بدل الاربعه التي فازت بها بموجب قرار لجنة الانتخابات . ويدعي حزب اقودات اسرائيل ان القرار بالغاء صندوقين من صناديق الانتخابات كما قررت ذلك لجنة الانتخابات المركزيه افقده المقعد الخامس فذهب الى « الاحرار » . واذا قبلت الكنيست اعتراض اقودات اسرائيل فينقص عدد نواب « الاحرار » من ١٧ الى ١٦ . ويقف مباي في تلويحه بهذا الامر في وجه « الاحرار » على تأييد الحيروت والمتدينين .

اما « الاحرار » فيعلنون ان مطالبة اقودات اسرائيل بمقعدهم السابع عشر انبثق عن تآمر بين المباي واقودات اسرائيل أثناء اجتماع بين اشكول المباني ولورنز المتدين .

لجنة تنسيق

وعرف أن أحزاب الائتلاف القديم — مبام ، احدوت هعبودا ، « الاحرار » ، و « المتدينين » — اقاموا لجنة التنسيق نشاطهم أثناء المفاوضات من اجل تشكيل حكومة جديدة .

يوسف كديش ، الرئيس المبائي لبلدية عكا

استقال من سكرتارية المباى لان زملاءه اتهموه بان إهماله أدى الى انتصار الشيوعيين بين العرب..

حيفا – من مكتب الاتحاد –

نشرت « هآرتس » يوم الاثنين الماضي ان يوسف كديش ، الرئيس المبائي لبلدية عكا ، قد استقال من سكرتارية المباي في عكا وذلك بعد ان اتهمه حزبه بأن اهماله هو الذي ادى الى نجاح الحزب الشيوعي الاسرائيلي نجاحاً كبيراً في الانتخابات الاخيرة بين المواطنين العرب في عكا .

وكتبت « هآرتس » ان كديش هذا هو الذي ركز كل النشاط الانتخابي المباي وللهستدروت في عكا .

إن استقالة يوسف كديش من سكرتيرية المباي في عكا هي مظهر واحد ، من مئات المظاهر ، الاثر الضخم الذي احدثه نجاح الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، خصوصاً بين العرب في الانتخابات الاخيرة .

ففي الناصرة ، مثلا ، تنشر الشائعات عن تسريحات بعيدة المدى بين موظفي الحكومة والمباي والحكم العسكري على أثر نجاح الحزب الشيوعي في الناصرة . المضطهدون المبائيون ، كعادة كل المضطهدين ، يحاولون ان يجدوا كبش الضحيه ، من بين زملائهم لانقاذ سياستهم العفنه من الافلاس التام .

مما لا شك فيه ان يوسف كديش وكل الزعماء المبائيين مسؤولون عن انهيار المباي وبقية الاحزاب الصهيونيه بين الجماهير العربيه . ولكن التغييرات التي يجرونها الان لن تغير من الامر شيئاً . ان الجماهير العربيه ، التي ضاعفت اصوات الشيوعيين ، قد رفعت بهذا علم الكفاح ضد الحكم العسكري وسلب الاراضي والاضطهاد القومي ، علم الكفاح من أجل حقوقها القوميه واليوميه . ولن تهدأ حتى تسترجع حقوقها العادلة السليبه .

وعدوهم بمقابلة ذويهم ولكن البوليس قابلهم بالضرب

كفر قرع – لمراسلنا –

علمت ان حوالي ٣٠٠ من النساء والاطفال والشيوخ ذهبوا في ٢٤-٨-٦١ ، باذن من الحاكم العسكري لمقابلة ذويهم على الحدود وذلك بعد ان اعطوا اصواتهم لقوائم المباي في الانتخابات .

وحينما وصلوا الى الحدود طُلب منهم ان ينتظروا حتى العاشرة (صباحا) لحين وصول اوامر بالموافقة من السلطات الاردنية والاسرائيلية !

وفي العاشرة وصلت الاوامر ولكنها كانت اوامر برفض السماح بالمقابلة ومعها وصلت قوات سواري من شرطة الحدود اخذت تطارد الزوار ويعتدي افرادها عليهم بالضرب حتى انهم داسوا عليهم وهم على ظهور الخيل .

هذا وقد تظاهرت جماهير الزوار امام دائرة القائمقام في القرية معلنة استنكارها الشديد لهذه التصرفات والاعتداءات الوحشية .

وبهذا « حقق » المباي وعوده المعسولة فأطعم الذين صوتوا له علقة سخنة بعد ان خسروا الهدايا وتكبدوا المشاق ومصاريف السفر .

كلمة الاتحاد (بقية)

هذا لمصر وهي فليس النقاش حول صيغة القرار بشأن فلسطين هو المهم لجوهر القرار الذي اتخذ يدين حكام اسرائيل لانهم يتنكرون لحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره ولحق لاجئيه في العودة الى وطنهم ولانهم يعارضون في تنفيذ قرارات الامم المتحدة حول القضية الفلسطينية .

لقد ايد قرار الدول غير المنحازة حقوق الشعب العربي الفلسطيني طبقاً لقرارات الامم المتحدة وميثاقها .

ان حكومة اسرائيل مدعوة تجاه هذا المؤتمر التاريخي وتجاه قراراته ان تستخلص النتائج ، فالانسانية بأكثريتها الساحقة – اي عائلة الدول غير المنحازة وعائلة الدول الاشتراكية الجبارة تدق المسامير في نعش الاستعمار الذي تتأرجح حكومة اسرائيل في ذيله .

فلتخرج اسرائيل من نطاق الاستعمار ولتنتهج طريق الاستقلال وعدم الانحياز ، طريق السلام ومراعاة حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

هذه هي طريق السلام والامن والمستقبل النير لهذه البلاد ولشعبها كما يؤكدها اليوم ايضاً مؤتمر الدول غير المنحازة في بلغراد .

ان قرارات مؤتمر الدول غير المنحازة التي جاءت تعبيراً عن رغبات شعوب هذه الدول ، وغيرها من الشعوب التي كافحت الاستعمار وتناضل من اجل التحرر والاستقلال والسلام قد جاءت ضربة على رؤوس المستعمرين والمتآمرين على سلامة العالم ، قد جاءت خدمة لقضية تحرر الشعوب والسلام .

ان الوضع الدولي وخطورته والغيوم المتلبدة تدعو اليوم جميع قوى السلام لان تباشر في تشديد نضالها ضد مناورات المستعمرين ومؤامراتهم .

ان شعوب وحكومات الدول غير المنحازة تتحمل مسؤولية كبرى في مقاومة مؤامرات الاستعمار والساعين لايقاد نار حرب جديدة .

والشعوب تتطلع اليوم الى ان يصحب هذه القرارات الهامه عمل ايجابي واضح المعالم من قبل حكومات هذه الدول في منظمة الامم المتحدة وخارجها لتكبيل ايدي المستعمرين واشال مؤامرات مثيري الحروب والمساهمة في المحافظة على السلام .

مندوبا الكتلة الشيوعيه (بقية)

السلام ، سياسة تؤمن الدمقراطية وتوفر المساواة القومية للسكان العرب وتضمن مصالح العاملين وجماهير الشعب الواسعة .

ومعنى هذا في الظروف الراهنة هو : حكومة بدون بن غوريون وبدون سياسته . واقترح المندوبان الشيوعيان على الرئيس ان يعهد بمهمة تأليف الحكومة الى عضو كنيست غير بن غوريون ، يكون مخلصاً لقضية السلام والدمقراطية وحقوق الشعب العامل .

وبعد ان قدم الرفيق ميكونس للرئيس بيان الكتلة الشيوعيه جرى بين المندوبين الشيوعيين والرئيس حديث تناول نتائج الانتخابات وسياسة الحكومه تجاه السكان العرب . واكد النائبان الشيوعيان ان نتائج الانتخابات قد ابرزت ، من جديد ، الضرورة الملحة لالغاء الحكم العسكري ولتغيير سياسة الحكومه المتعلقه باراضي اللاجئين العرب . لقد اوضح الضغط الذي تعرض له المواطنون قبل الانتخابات وكذلك ما جرى بعد الانتخابات ان الحكم العسكري قائم لاهداف سياسيه واضحه .

وجاء في بيان الكتلة الشيوعيه للرئيس :

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي سيؤيد كل حكومة تنتهج سياسة سلام وحياد وتصون الدمقراطيه وتلغي الحكم العسكري وتدافع عن حقوق الشعب العامل ، وتوقف تزويد جنرالات هتلر بالسلاح الاسرائيلي ، وتقطع علاقات الصداقه مع حكام بون النازيين الذين حولوا ، بمساعدة وتأييد حكام امريكا ، المانيا الغربيه وغربي برلين الى بؤرة للاستفزاز والتهديد بالحرب مما يهدد بالخطر كل الشعوب . وحكومة كهذه ستضمن لنا امناً حقيقياً وفوائد سياسيه واقتصاديه جمه وتفتح امامنا طريقاً واسعه للتعاون المثمر مع كل شعوب آسيا وافريقيا ولاقامة علاقات الصداقه والروابط الشامله مع الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكيه الاخرى وتقرب يوم حلول السلام العادل الثابت بين اسرائيل والاقطار العربيه .

(إقرأ على الصفحة الثانيه مقتطفات من محاضرة الرفيق ميكونس في اجتماع اللجنة المركزيه الاخير للحزب بشأن هذه القضية).

احتجاج اهالي عرابة وسخنين على مقتل الطفلين في عرابة

عرابة البطوف – بعث اهالي عرابة البطوف وسخنين بمذكرة الى وزير الدفاع احتجوا فيها على مقتل الطفلين خالد ومحمود ياسين اللذين قتلا اثر انفجار شيء التقطاه في مرعى قرية عرابة البطوف .

وطالب الاهالي في مذكرتهم من وزير الدفاع بان يعمل على وقف هذا الاستهتار بارواح السكان .

✲✲✲

وكانت عتيم قد نشرت ان الطفلين قتلا بعد ان التقطا « شيئاً » وجداه على الارض ..

أزمة المياه فى الناصرة

الناصرة – لمراسل الاتحاد –

بحثت لجنة المياه في بلدية الناصرة شكوى بعض اصحاب شيكون العرب لعدم وصول المياه الى بيوتهم . وقد صرح المسؤولون الفنيون في قسم المياه ان « كل الناصرة ستعاني من ازمة المياه في السنة القادمة » نظراً لانسداد انابيب الشبكة وعدم امكان اجراء اصلاحات محلية فيها .

ومن المعروف ان بلدية الناصرة كانت قد قررت قبل خمس سنوات تغيير كل شبكة المياه التي اصبحت لا تتلاءم مع عدد المستهلكين والتي لم يراع فيها نظام ولا فن هندسي .

ومنذ ٤ سنوات تسلمت بلدية الناصرة خارطة رسميه من وزارة الزراعه لشبكة جديدة ودفعت مقابل ذلك ٥ آلاف ليرة . وقد وعدت الوزارة بلدية الناصرة باقراضها ٢٦٠ الف ليرة على اقساط سنويه قدرها (٢٥) الف ليرة لتنفيذ المشروع على مراحل .

وعلى الرغم من ضآلة المبلغ وعلى الرغم من مضي اربع سنوات لم تدفع الحكومه حتى اليوم اي قرش من القرض الموعود . ولذلك تفاقم التلف والانسداد في أنابيب الشبكة ووصلت المدينه الى الازمه الحاليه .

لقد قررت لجنة المياه مطالبة وزارة الداخليه بتسديد الـ ١٠٠ الف ليرة المتأخرة من القرض للبدء بتنفيذ مشروع تغيير الشبكة .

ولكن هذا القرار سيظل حبراً على ورق مثل غيره ، اذا لم يتحرك الرأي العام للضغط على الائتلاف المبائي البامي وعلى الحكومه لتنفيذه .

مؤتمر الدول غير المنحازة (بقية)

وموبيدو كيتا رئيس جمهورية مالي .

(اقرأ النبأ حول قضية التجارب النوويه على هذه الصفحه) .

قرارات مؤتمر عدم الانحياز

اما الوثيقة الثانيه فتتضمن قرارات المؤتمر حول القضايا الدوليه الكبرى ومما جاء فيها :

● ان كفاح الشعب الجزائري من أجل الحرية وحق تقرير المصير ووحدة اراضيه بما فيها الصحراء ... ان هذا الكفاح ضروري وعادل .

● يجب وقف سفك دماء الشعب الانجولي ومن الضروري مساعدة هذا الشعب لاقامة دولته الحرة المستقله بدون تأجيل .

● على القوات الفرنسية ان تجلو من بنزرت وجميع الاراضي التونسيه .

● يجب القضاء على التمييز العنصري ووقف التفرقة العنصريه في جنوب افريقيا حالا .

● من الواجب تنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأن فلسطين . (النص الحرفي ضمن هذا النبأ)

● ان قاعدة الولايات المتحدة في جوانتنامو تخرق سيادة كوبا ومن الواجب تصفيتها .

● نزع السلاح الشامل في ظل مراقبة دوليه أمر ضروري وهو اهم واجب أمام الانسانيه ، والفضاء الخارجي يجب ان يستخدم للاغراض السلمية فقط ... كذلك من الضروري ان تمثل الدول غير المنحازة في مفاوضات نزع السلاح وان تعقد الجمعية العامه دورة خاصة او يعقد مؤتمر دولي لبحث نزع السلاح .

● يرى المشتركون في مؤتمر الدول غير المنحازة ان من الضروري الاتفاق على تحريم جميع التجارب النوويه الحراريه . ولتحقيق هذا الهدف من الضروري ان تستأنف المفاوضات حالا إما حول هذه القضية منفردة وإما في أطار نزع السلاح الشامل .

● على الجمعية العامه لهيئة الامم المتحدة التي ستجتمع في هذا الشهر في نيويورك ان تقبل الصين الشعبيه في صفوفها .

● من الواجب توسيع مجلس الامن ... والمجلس الاقتصادي – الاجتماعي التابعين للامم المتحدة ، ومن الضروري إجراء تغييرات في جهاز السكرتيريه .

● على الدول ان لا تلجأ الى العنف في معالجة قضيتي برلين الغربيه والمانيا .

● يقام صندوق تطوير مالي لمساعدة الدول غير المتطورة .

● تقدم هذه القرارات الى الجمعية العامه لهيئة الامم المتحدة .

ويختم المؤتمرون بيانهم قائلين :

« ان الاستعمار يضعف ، والشعوب حققت انجازات كبيرة في كفاحها من اجل التحرر الوطني والمساواة .. وهذا يعني نهاية مرحلة الاضطهاد الاجنبي .. وعلى جميع الشعوب ان تنشط لتجد الطريق الى السلام المقيم .

اجتماعات الحزب الشيوعى

الموضوع :

حكومة بدون بن غوريون وبدون سياسته

يوم السبت في ٩ ايلول

الناصرة	سينما ديانا	٥ بعد الظهر	توفيق طوبي وموشه سنه والشاعر محمود درويش
سخنين		٣ بعد الظهر	اميل حبيبي
عرابة		٥ مساء	اميل حبيبي
ام الفحم		مساء	اميل توما

يوم الاثنين ١١ ايلول

دير حنا		٤ بعد الظهر	اميل حبيبي